

الجمال

[157] إنه دعا ا [أن يقتلني فقتله ا تعالى). أجلسوا [كعب بن سور] (1) فأجلس، فقال له عليه السلام: (يا كعب، قد وجدت ما وعدني ربي حقا، فهل وجدت ما وعدك ربك حقا ؟). ثم قال عليه السلام: (أضجعه). ثم مر عليه السلام بطلحة بن عبيدا [(2)، فقال عليه السلام: (وأما هذا فهو الناكث لبيعتي، والمنشئ الفتنة في الأمة، والمجلب علي، والداعي إلى قتلي وقتل عترتي). اجلسوا [طلحة بن عبيدا [(3) فأجلس، ثم قال عليه السلام له: (يا طلحة، قد وجدت ما وعدني ربي حقا، فهل وجدت ما وعدك ربك حقا ؟ !) ثم قال عليه السلام: (أضجعه)، فأضجع. وسار عليه السلام، فقال له بعض أصحابه: يا امير المؤمنين، رأيته تكلم كعبا وطلحة بعد أن قتلا، فهل يفقهان ما قلت لهما ؟ ! فقال عليه السلام: [أم] (4) وا، [إنهما لقد سمعا كلامي، كما سمع أهل _____ (1) سقطت من الاصل. (2) هو طلحة بن عبيدا [بن عثمان بن عبيدا [بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وهو ابن عم أبي بكر الصديق، ويكنى ابا محمد، وأمه الصعبة، وكانت تحت ابي سفيان بن حرب، وقتل وهو ابن اربع وستين، وقيل غير ذلك، ودفن بالبصرة، وقبره فيها الى هذه الغالية، وقبر الزبير بوادي السباع. انظر: مروج الذهب م 2: 374. (3) سقطت من الاصل. (4) في النسخة: ايم. _____